

بُدِّعِيهَا الْمَاطِفَ حَلْوَةً ، تَكَادُ بِأَلْيَاطِ الْحَبِيْبِ تُسَبِّحُ ،
لَقَدْ عَدَّتْ نَظْمَ النَّاطِقِ وَأَصْفَا تَهَا ، عَجَلَتْ قَلْبِي فِي هَذَا مَا مَعْتَدُ ،

بِحَاجَةِ حُجُودِ الْفَوْشِ شَبَّهَ صَوْنَهَا ، فَرَأَى كَيْفَ أَصْبَحَ الْمَوْجُ لِيَصْبُ ،
وَأَجْرِي دُمُوحَ الْفَتَاةِ مِنْ بَعْدِهَا ، قَالَا لِأَيِّ دَعْوَى لَمْ تَضُرْ قَلْبِي ،

وَمِنْ ظُهُورِ عَيْشِ النَّاسِ ،
هَيْبَتِهَا أَهْبَأُ وَأَسْتَأْخِطُهَا ، يَأْتِيَنَّ وَجْهَ الْفَضْلِ وَالْمُرَاتِبِ ،
وَجَدَّاتِهَا تَهْنِئَةٌ وَقَدْ حَمَقْتُ ، لَعْنَةُ الْعِرَاقِ نِفَاحَ الْحَاجِبِ ،

وَقَالَ أَيْضًا تَقَاوُلُهُ عِنْدَهُ ،
فِي مَآئِدِ اللَّهِ أَنْ تَبْرُتَ يَا ، الْبَعْرُ الْفَانِ تَبَاءُ وَتَوَابَا ،

وَرِغَاءُ اللَّهِ فَيُنَاكِلُكَ ، مَلَكُ الْإِسْرَافِ حَبْلُ الْخَابِ ،
لَمَّا طَرَفَ طَرَفٌ كَثِيرٌ مَرْمِي ، قَابِلٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ نَبَا ،

وَقَالَ أَيْضًا ،
فَلَيْتَنِي عَصَا لَيْتَنِي رَجْمٌ مُرْمِي ، مِنَ الْحَسَنِ الَّذِي نَابَكَ عَرَبِي ،

فَلَيْتَنِي فِي حَمَائِرِ الْوَجْهِ أَحْمَرًا ، فَيَالَيْتَ دَاءِ الْوَجْهِ كَانَ حَمِي ،

وَاللهُ أَيْضًا ،
أَمْوَالِي أَعَدُّ وَالرِّمَانُ ، يُعَوِّغُنْ وَصَدْرُ الْوَالِدِ ،

بِحَافِظِي وَأَشْكُوا إِذَا ، فَاسْتَلُوا الْغَدَقَ إِلَى الصَّافِ ،

وَقَالَ عَفْةُ اللَّهِ لَعْنًا ،

بُدِّعِيهَا الْمَاطِفَ حَلْوَةً ، تَكَادُ بِأَلْيَاطِ الْحَبِيْبِ تُسَبِّحُ ،
لَقَدْ عَدَّتْ نَظْمَ النَّاطِقِ وَأَصْفَا تَهَا ، عَجَلَتْ قَلْبِي فِي هَذَا مَا مَعْتَدُ ،

بِحَاجَةِ حُجُودِ الْفَوْشِ شَبَّهَ صَوْنَهَا ، فَرَأَى كَيْفَ أَصْبَحَ الْمَوْجُ لِيَصْبُ ،
وَأَجْرِي دُمُوحَ الْفَتَاةِ مِنْ بَعْدِهَا ، قَالَا لِأَيِّ دَعْوَى لَمْ تَضُرْ قَلْبِي ،

وَمِنْ ظُهُورِ عَيْشِ النَّاسِ ،
هَيْبَتِهَا أَهْبَأُ وَأَسْتَأْخِطُهَا ، يَأْتِيَنَّ وَجْهَ الْفَضْلِ وَالْمُرَاتِبِ ،
وَجَدَّاتِهَا تَهْنِئَةٌ وَقَدْ حَمَقْتُ ، لَعْنَةُ الْعِرَاقِ نِفَاحَ الْحَاجِبِ ،

وَقَالَ أَيْضًا تَقَاوُلُهُ عِنْدَهُ ،
فِي مَآئِدِ اللَّهِ أَنْ تَبْرُتَ يَا ، الْبَعْرُ الْفَانِ تَبَاءُ وَتَوَابَا ،

وَرِغَاءُ اللَّهِ فَيُنَاكِلُكَ ، مَلَكُ الْإِسْرَافِ حَبْلُ الْخَابِ ،
لَمَّا طَرَفَ طَرَفٌ كَثِيرٌ مَرْمِي ، قَابِلٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ نَبَا ،

وَقَالَ أَيْضًا عَفْةُ اللَّهِ لَعْنًا ،
أَعْجَلْتُهَا نَاعُونَ قَلْبِهَا ، لِلْيَأْسِيِّ الْعَيْشِ وَالسُّبِّ ،

بِقِيَامَةِ الْكَيْتِ وَلَيْسَ فِيهَا ، حَمَائِرِي طِينُهُ الْعَلْبُ ،

وَمِنْ قَوْلِهِ كَانَ اللَّهُ لَعْنًا ،